وكذا قولك انظر اليه اقايم هو ام قاعد اي تعرف هذا الكلام بالنظر اليه ورفع زيد في مثال
انظر او سل زيد ابو من هو لكونه بمعنى سل او انظر ابو من زيد اهون من رفعه في
اعلم زيد ابو من هو بان انظر بمعنى تفكر وسل اي سل الناس لا يتسلطان على زيد
سلطتهما عليه كما ينصبه اعلم اذا سلطته عليه وهكذا الحكم ان كان الفعل المطلوب به
العلم متعديا بالوضع تعطيه في المفاعيل ما اقتضاه وضعه ثم يجي بالجملة المعلق عنها
في موضع المفعول الزائد له بسبب تضمنه معنى العرفان نحو امتحنت زيدا اهل هو
كريم اي تعرفت كرمه بامتحانه وابصرت زيدا اهل هو في الدار اي تعرفت
كونه في الدار بابصاره وكذا قوله تعالى يسالونك عن الساعة ايان مرساها
اي يعرفون وقت ارساها بسؤالك عنها وقد تكون الجملة المعلق عنها
بدلا مما قبلها نحو شككت في زيد هل هو قايم اولا اي شككت في قيامه
فهي في محل الجر او تقول عرفتك الحال ازيد في الدار ام عمرو فهي في محل
النصب الجزاء وتقول عرفتك الحال ازيد في الدار ام عمرو فهي في محل النصب
بدلا من الحال وكذا عرفت زيدا ابو من هو الجملة بدل من زيد واعلم انه
لا خلاف في انه لا يلغى ولا يعلق من المفعول الاول اذ هو كالمفعول في
اعطيت قوله **ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد**
هذه الافعال المذكورة في متن الكافية ذهب بمعنى حسب ورأى الحلمية يجوز كون
فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدي المعنى **مثل علمتني منطلقا**
قال تعالى اني اراني اعصر خمرا وكذا ان كان احدهما بعض الاخر نحو قولهم رأيتنا
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما رأيتكما بما كنتما تقولان كذا وقد يجري مجراها
رأى البصرية حملا على رأي القلبية وعدم وفقد حملا على وجد لانها اضداده في
اصل الوضع وانما لم يجز اتحاد الفاعل والمفعول ضميرين متصلين في غير الافعال
المذكورة لان اصل الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول به متاثرا منه واصل المؤثر
ان يغاير المتاثر فان اتحدا معنى كره اتفاقهما لفظا ولهذا لا تقول في المظهر ضرب
زيد زيدا وانت تريد ضرب زيد نفسه فلم يقل لو اضربني ولا ضربتك ولا

ضربتنا وان تخالفا لفظا لاتحادهما معنى واتفاقهما لفظا بكون كل واحد
منهما ضميرا متصلا فقصد مع اتحادهما معنى تغايرهما لفظا بقدر الامكان
ولهذا قالوا ضرب زيد نفسه فصار النفس باضافته الى ضمير
زيد كانها غيره لغلبة مغايرة المضاف للمضاف اليه فصار الفاعل
والمفعول في ضرب زيد نفسه مظهرين متغايرين في الظاهر
واما افعال القلوب فان المفعول به فيها ليس المنصوب الاول في
الحقيقة بل هو مضمون الجملة كما مضى فجاز اتفاقهما لفظا لانهما ليسا
في الحقيقة فاعلا ومفعولا به والقياس جواز ظن زيد زيدا
قايما اي نفسه واما ان كان احدهما منفصلا والاخر متصلا
فيجوز في غير افعال القلوب ايضا سواء وقع المنفصل بعد الا ومعناها
او لم يقع بعدها نحو ما ضرب الا اياك وانما نقتل ايانا واياك فاضرب
وما ضربك الا انت واما ان كان الفاعل والمفعول متحدين معنى واحدهما
ضمير متصل والاخر ظاهر نحو زيدا ظن قايما وظنه زيد قايما
لم يجز المثال الاول مطلقا وجاز الثاني في افعال القلوب وان كان
الضمير منفصلا جاز مطلقا قوله **ولبعضها معنى اخر** قال الرضي
بل لكلها فان حسبت بمعنى صرت احسب وهو الذي في شعره
شقرة وخلت اي صرت ذا خال اي خيلا وزعمت به اي كفلت لكن
هذه الثلثة بهذه المعاني تكون لازمة **نحو وجد ابه الى واجد وظننت بمعنى**
اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورايت بمعنى ابصرت اذا اتعدى علمت ووجدت الى مفعولين
فهما بمعنى عرفت واصبت ايضا الا ان المعروف والمصاب مضمون الجملة كما
ذكرنا لكن نصب المفعول وعدم نصبه يتعلق بالاستعمال فعرفت واصبت
مع انهما بمعنى علمت ووجدت لا يستعملان استعمالهما في نصب المفعولين
قوله **الافعال الناقصة** انما سميت ناقصة لانها
لا تتم بالمرفوع كلاما بل بالمرفوع مع المنصوب بخلاف الافعال التامة

ووجد بمعنى اصبت

لانه لا يعتبر الفاعل المفعول